

اقتحم مجموعة من الأشخاص حرم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة سوسة شرق تونس العاصمة على خلفية منع إحدى الطالبات المنقبات من التسجيل بسبب رفضها خلع النقاب.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية مساء اليوم الخميس أفراد المجموعة عمدوا أمس الأربعاء بمدينة سوسة التي تقع على بعد 051 كيلومترا شرق تونس العاصمة إلى "ترهيب كوادر الكلية وطلبتها".

وأوضح عميد الكلية منصف عبد الجليل للوكالة أن الطالبة حضرت مع شخصين من لجنة الدفاع عن المحجبات بسوسة للمطالبة بحقها في التسجيل للسنة الدراسية الحالية، إلا أنهم تمسكوا برفض تسجيل الطالبة بحجة صدور قرار من المجلس العلمي يمنع الدراسة بالنقاب لأسباب تربوية.

وأضاف العميد أن الطالبة عادت مع مجموعة من الأشخاص من خارج الكلية أصروا على حق الطالبات المنقبات في التسجيل، وزعم أن هذا الحادث أحدث حالة من الرعب بين طلبة الكلية وأساتذتها وأنهم وقعوا على عريضة إستنكروا فيها عملية الإقتحام وما نتج عنها من تعطيل للدروس، وطالوا بالتمسك بمبدأ رفض النقاب داخل الحرم الجامعي ومقاومة كافة مظاهر ما أسموه "التطرف الديني".

جدير بالذكر أن تونس تشهد صحوة إسلامية بعد سقوط نظام ابن علي، وتشهدا تزايدا غير مسبوق على ارتداء الحجاب والنقاب، بعد أن عانوا وعانى المسلمون جميعهم من حكم ابن علي الذي كان يحارب كافة مظاهر التدين في الشارع التونسي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com